من تحت الزليز ... ينتظم التكريز؟
شكون كان موش إنت؟ وقتاش كان موش توّة؟

كلما إزددنا ضيقا إزددنا ذرعا، تي مالّلخر كلما يزيد التكريز، يتقلّع الزليز.
معروف إلّي الأزمة تخبّي مجموعة أزمات و معروف إلي القمع هو وسيلة من وسائل الهيمنة يزيد كل ما النظام يزيد ارتباك.
معناها كل ما تشتد الأزمات يشتد القمع في محاولة المنظومة لتدارك أخطائها، ومن أخطاء المنظومة يخرج التكريز. أكثر حاجة شادين فيها صحيح في الوقت هذا هي خطأ النظام الطبقي، البوليسي، القمعي.

كان المنظومة المهيمنة نجحت في حاجة من 2011، راهي نجحت في ترسيخ الفقر والتهميش والتضييق على الحريّات التي افتكت من دماء الشهداء و الجرحى. نذّكرو الّي الثورة ماصارتش من أجل تغيير رموز الحكم كهو أما زادا وخاصّة من أجل المطالب الاقتصادية والاجتماعية للطبقات المهمشة.

الحكومات المتعاقبة من 2011 والرّاضخة لسياسات صندوق النقد الدولي و أجنداته النيوليبراليّة، ما حاولتش تلقى حلول في صالح أغلبيّة الشعب التونسي أما سياساتها الكل نبعت من نفس سياسة بن علي، سياسة طبقيّة مهيمنة و مصادرة لأحلام الأجيال عبر سياسات تقشف إلي تدفع أكثر فأكثر لتفقير الطبقات الشغيلة و المستضعفة.

البوليس، جهاز الدولة الطبقية وظيفتو ودورو الأساسي هو خدمة مصالح الكرز، الجهاز القمعي هذا تبنّى خطاب إيديولوجي فاشي و أعلن هالمدّة الأخيرة الحرب على الشعب: عنف، استبداد، تهديدات، اختطافات وتجاوزات من قبل النقابات البوليسيّة بما فيها البيان والمداخلات في التلفزة الي يتوعدو فيها في الشباب و يهددو في الحركات الاحتجاجية.

أمّا بالنسبة للمنظومة القضائية، مازلت كيما قبل : فساد و تلفيق، و في آخر التحليل العدالة تخدم عند البوليس و موش العكس.
و للّي يدّعيو أنّو ما تنجمش تكون فما ثورة على الإنتقال الديمقراطي نقولو: هنيئا لكم الأموال و الهيمنة الثقافية الإستعماريّة، و مبروك عليكم أمين عام التجمّع إلّي الشعب حرق مقرّاتو في البلاد الكلّ، مستشار المرشد في مجلس الهانة.

و في قالب هذا الكل خرج منّا التكريز ومعاه الإحساس بضرورة التحرّك العاجل من أجل مطالب نعتبروها راهنة أما مش قطعيّة، و انطلاقا من وعينا بالأزمات المتراكمة نحنا مقتنعين بالّي الحل هو مقاومة شعبيّة بكل الوسائل المتاحة و الممكنة.

مالّلخر في المرحلة هذي مطالبنا تتمثل في :

1- الإفراج عن جميع الموقوفين والموقوفات.
2- حلّ نقابات القوات الحاملة السلاح وتثبيت كاميرا مراقبة على الأعوان و محاسبة المتورطين في قضايا القتل و التعذيب.
3- تسخير المصحات الخاصة لقطاع الصحة العمومية وإقرار المجانية الكاملة لذوي الدخل المحدود.
4- الترفيع في الحد الأدنى للأجور والحد من التشغيل الهش وتوفير منح بطالة.
5- استرجاع الأموال المنهوبة عن طريق الاقتراض بدون ضمانات واستغلال النفوذ و فساد الدولة، و محاسبة الفاسدين.
6- استعادة الثروات المفوّت فيها للخواص وعلى رأسها الأراضي الدولية ووضعها تحت تصرف هياكل محلية وقطاعية منتخبة وإلغاء شركات المناولة المتمعشة من الأملاك العمومية
7- إرساء منظومة جبائيّة تصاعديّة وإرساء نظام الضريبة على الثروة.
8- نشر القائمة الرّسميّة لجرحى و شهداء الثورة.
9- إلغاء القوانين 230/ 226 والقانون 52.
10- رفع الحصانة عن النواب المتورطين في قضايا فساد (أخلاقي/مالي/جبائي)
11- ترفيع ميزانيات وزاراتي الصحّة والتعليم.
12- ترسيخ سياسة إصلاح زراعي تحقق الاكتفاء الذاتي وتتجاوب مع التغيرات المناخية وتهدف الى توفير الغذاء قبل الأرباح وإلغاء الاتفاقيات المرتهنة للدول المهيمنة

15- نيكلكل !

#تحت الزليز برشا تكريز